غسان

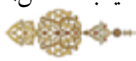

1100- **إِبْرَاهيم بْن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني**

(... – نحو 500 هـ = ... – نحو 1106م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

روى عَنْ أَبِيه أبي القَاسِم صَاحب الْمَظَالِم وقريبه أبي الْأَصْبَغ عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود وَأبي عُمَر بْن عَبْد الْبر وَأبي الْعَبَّاس العذري وَأبي عُثْمَان طَاهِر بْن هِشَام وَأبي الْوَلِيد الْبَاجِيّ وَأبي مُحَمَّد حجاج بْن قَاسم وَأبي بَكْر بْن صَاحب الأحباس وحاتم بْن مُحَمَّد وَأبي عَبْد اللَّه بْن المرابط وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن الْقصير وَأبي القَاسِم خَلَف بْن أَحْمَد الجراوي وَأبي إِسْحَاق بن وردون وَأبي القَاسِم عَبْد الرَّحْمَن بْن مَالك الْأَشْعَرِيّ وَأبي بَكْر أَحْمد بْن سَعِيد بْن أبي الْفَيَّاض التاريخي وَأبي مُحَمَّد بْن الْعَسَّال وَأبي الْحَسَن عَلِيّ بْن سُلَيْمَان بْن أبي قُحَافَة وَأبي بَكْر مُحَمَّد بْن نعْمَة العابر وَغَيرهم.

وَكَانَ كثير الْعِنَايَة بالرواية من بَيت عَلَم وجلالة وَكَانَ أَبُو حَفْص بْن الرفاء القَاضِي ابْن خَالَة جَدّه إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد حدَّث عَنْهُ ابْنه القَاضِي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بِجَمِيعِ رِوَايَته.

حكى أَنَّهُ سَمِعَ (الْمُوَطَّأ) مِنْهُ سنة (493هـ/1099م) وحدَّث أَيْضا عَنْهُ أَبُو القَاسِم عَبْد الرَّحِيم بْن مُحَمَّد الخزرجي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن أبي إِحْدَى عشرَة.

تُوُفِّيَ فِي نَحْو الْخَمْسمِائَةِ[1].

1101- **إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أسود الغساني**

(... – 467 هـ = ... – 1074م)

من أهل بجانة، يكنى أبا إسحاق.

روى عن أبي القاسم الوهراني، والمهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميقل وغيرهم.

وكان من أهل العناية بالعلم، مشهورا بالصلاح والفهم متواضعاً.

توفي سنة سبع وستين وأربعمائة[1].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 121.

1102- إبراهيم بن خلف بن معاذٍ الغساني

(... – 455 هـ = ... – 1063م)

يعرف بابن القصير.

روى عن المهلب بن أبي صفرة، وأبي الوليد بن ميغل، وكان ممن يجلس إليه.

توفي سنة خمسٍ وخمسين وأربعمائة[2].

1103- إِبْرَاهِيم بْن خَلَف بْن مَنْصُور الغساني

(... – بعد 602هـ = ... – بعد 1205م)

الدّمشقيّ، يكنى أَبَا إِسْحَاق، وَيعرف بالسنهوري؛ وسَنْهُور من ديار مصر.

روى عَنْ أبي القَاسِم بْن عَسَاكِر وَأبي الْيمن الكِنْديّ وَأبي الْمَعَالِي الفراوي وَأبي الطَّاهِر الخشوعي وَغَيرهم.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاس النباتي قَدِمَ عَلَيْنَا يَعْنِي إشبيلية سنة ثَلَاث وستّمائة وسمى جمَاعَة من شُيُوخه وَحكى أَنَّهُ كَانَ يروي (موطأ أبي مُصْعَب)، و(صحيح مُسْلِم) بعلو.

وَقَالَ أَبُو سُلَيْمَان بْن حوط اللَّه أجازني وَابْني مُحَمَّدًا جَمِيع مَا رَوَاهُ عَن شُيُوخه الَّذِين مِنْهُم أَبُو الْفَخر فَنًّا خُسْر ابْن فَيْرُوز الشّيرازيّ وَذَكَرَ أنَّ رِوَايَته بنزول لأنَّه لَمْ يرحل إلاّ بَعْدَ وَفَاة الشُّيُوخ الْمَشَاهِير بِهَذَا الشَّأْن.

وَقَالَ أَبُو الْحَسَن بْن الْقطَّان وَسَماهُ فِي شُيُوخه قَدِمَ عَلَيْنَا تونس سنة (602هـ/1205م) واستجزته لِابْني حَسَن فَأَجَازَهُ وإياي قَالَ وَانْصَرف من تونس إِلَى الْمغرب ثُمَّ إِلَى الأندلس.

---

(1) ترجمه ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 97، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 243.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 96.

قدم بَعْدَ ذَلِكَ مَرّاكُش مفلتًا من الْأسر فَظهر فِي حَدِيثه عَنْ نَفسه تجازف واضطراب وكَذِبٌ زَهد فِيهِ وإثر ذَلِكَ انْصَرف إِلَى الْمشرق رَاجعا وَقد كَانَ إِذْ أجَاز ابْني كتب بِخَطِّهِ جملَة من أسانيده وسمى كتبا مِنْهَا (الْمُوَطَّأ)، و(الصحيحان) وَغير ذَلِكَ.

قَالَ وَقد تبرأت من عُهْدَة جَمِيعه لمّا أثْبَتُّ من حَاله وحَدثني أَبُو الْقَاسِم ابْن أبي كَرَامَة صاحبنا بتونس أنَّ السنهوري هَذَا لمّا انْصَرف إِلَى مصر امتحن بملكها الْكَامِل مُحَمَّد بْن الْعَادِل أبي بَكْر بْن أَيُّوب لأجل معاداته أَبَا الخَطَّاب بْن الجُمَيِّل فَضرب بالسياط وطيف بِهِ عَلَى جمل مُبَالغَة فِي إهانته[1].

1104- إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد بْن شُعْبَة بْن عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن شُعْبَة بْن حنُّون الغساني

(... – بعد 608هـ = ... – بعد 1211م)

من أَهْلَ وَادي آش، يكنى أَبَا إِسْحَاق.

سَمِعَ أَبَا عَبْد اللَّه بْن عروس وَابْن كوثر وَابْن عُبَيْد اللَّه وَابْن مضاء ونجبة وَأَبا مُحَمَّد التادلي.

أَجَازَ لَهُ أَبُو بَكْر بْن الجد وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن زرقون وَغَيرهمَا وَسمع من أبي خَالِد بْن رِفَاعَة كتاب (التَّيْسِير – لأبي عَمْرو الْقُرِئ) وَلم يجز لَهُ وعني بالرواية أتم الْعِنَايَة.

ولي قَضَاء ميورقة وحدَّث هُنَالك وَأخذ عَنْهُ وَخرج مِنْهَا مصروفًا عَنْهَا فِي أول سنة ثَمَان وستّمائة[2].

1105- إِبْرَاهِيم بْن نجاح بْن أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن مجاح الغساني

(540 هـ – 562 هـ = 1145 – 1166م)

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 149–150، المقري: نفح الطيب، ج1 ص 135، رقم (71)، ابن حجر: لسان الميزان، ج1 ص 54.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 139–140.

الْوَاعِظ، من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا بَكْر.

لَهُ رِوَايَة عَنِ ابْن ورد وَغَيره.

كتب عَنْهُ ابْن عياد من فَوَائده وَقَالَ تُوُفِّي بشاطبة سنة اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائة ومولده بالمرية سنة أَربع وَخَمْسِمِائة[1].

1106- أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا القَاسِم.

سَمِعَ من أبي مُحَمَّد قَاسم بْن عَبْد اللَّه العذري وَغَيره من شُيُوخ بَلَده.

روى فِي رحلته الَّتِي حجّ فِيهَا عَنْ أبي ذَر الهَرَويّ وَأبي مُحَمَّد عَطِيَّة بن سعيد المقرىء الأندلسي وَأبي مُحَمَّد الْحسن بن أَحْمد بن فراس وَأبي عَليّ حُسَيْن بن يُوسُف المزاتي وَأبي مُحَمَّد عبد الله بن سعيد الشنتجالي لقِيه بِمَكَّة.

انْصَرف إِلَى المرية فولي بهَا الْأَحْكَام وحدَّث عَنْهُ ابْنه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أَحْمَد.

تُوُفِّي سنة تسع وَخمسين وَأَرْبعمائَة[2].

1107- أحمد بن إبراهيم بن أسود الغساني

(... – 459 هـ = ... – 1066م)

من أهل المرية وحاكمها، يكنى أبا القاسم.

رحل إلى المشرق سنة خمسٍ وأربعمائة وحج ولقي جماعة من العلماء.

توفي سنة تسعٍ وخمسين وأربعمائة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 129.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 26. الذيل والتكملة، ج1 ص 34، رقم (18). ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص69، رقم (129).

1108- أَحْمَد بْن الْحَسَن بْن عُثْمَان الغساني

(... – 440 هـ = ... – 1048م)

من أَهْلَ بجانة المرية، وَسكن دانية، يكنى أَبَا عُمَر، وَيعرف بِابْن أبي رُيَّال وَأَيوب بْن غَالب الْمكتب، يَقُولُ فِيهِ رئال بِالْهَمْز وَكسر الرَّاء.

وُلِّي قَضَاء دانية لمجاهد العامري وأشخصه مَعَ ابْنه عَلِيّ الملقب بإقبال الدّولة بَعْدَ خلاصه من الْأسر بسردانية إِلَى القيروان فِي أيّام الْمعز بْن باديس الصنهاجي فلقي هُنَالك أَبَا عِمْرَانَ الفاسي وطبقته وَجَرت لَهُ مَعَهم مُساءلات عَلَى أَنَّ مُجَاهدًا كَانَ قَدْ نَهَاهُ عَنْ مداخلتهم والاختلاط بهم فَوضع مائَة مَسْأَلَة فِي فنون شَتَّى سَأَلَهُمْ عَنْهَا وكتبها فِي دفتر وَترك بَيْنَ كلّ مَسْأَلَتَيْنِ بَيَاضًا للجواب أولاها فِي سيادة فَاطِمَة أخواتها رَضِيَ اللَّه عَنْهُن وَلم يقم بالقيروان إلاّ اثنى عَشْر يَوْمًا أَوْ نَحْوهَا وَانْصَرف فِي الصُّحْبَة خوف هجوم الشتَاء وتورع عَنْ مَال السّلطان ورد عَلَى الْمعز فرسين رائعين عينها لَهُ ولولده وَشهد مَعَه الْعِيد فَترك من أَجلهم الْخطْبَة للعُبَيْدِيَّين وَكَانَ فَقِيها نظارًا لَهُ حَظّ من الْأَدَب وَالشعر وَهُوَ أحد شُيُوخ المقرىء أبي دَاوُد حدَّث عَنْهُ بِتِلْكَ الْمَسَائِل الْمِائَة.

تُوُفِّيَ فِي حُدُود الْأَرْبَعين وَأَرْبعمِائَة[2].

1109- أحمد بن خلف بن عبد الملك بن غالب الغساني

(... – 498 هـ = ... – 1104م)

يعرف بابن القليعي من أهل غرناطة، يكنى أبا جعفر.

روى عن أبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن القطان، وأبي عبد الله بن عتاب، وأبي زكريا القليعي، وأبي مروان بن سراج وغيرهم.

وكان ثقة صدوقا أخذ الناس عنه.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 64.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 25. الذيل والتكملة، 1/1 ص 94، (109).

توفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.[1].

1110- أَحْمَد بْن عَلِيّ بْن شَاب الغساني

(... - ... = ... - ...)

من أَهْلَ المرية، صَاحب الصَّلاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بِابْن الشَّهَادَة.

كَانَ من أَهْلَ الْأَدَب والعربية أَخذ عَنْهُ ذَلِكَ ابْن عُبَيْد اللَّه وَأَجَازَ لَهُ جَمِيع مَا رَوَاهُ[2].

1111- أحمد بن محمد بن أسود الغساني

(... – 469هـ = ... – 1076م)

من أهل المرية، يكنى: أبا عمر. كان فقيها فاضلا معتنيا بالعلم.

توفي سنة تسع وستين وأربعمائة[3].

1112- جِدَار بْن عَمْرو الْمذْحِجِي وَقيل الغساني

(... – بعد 170 هـ = ... – 786م)

من أَهْل ريَّة، كَانَ مِمَّن قَدِمَ عَلَى عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة مَقْدَمهُ من العِدُوة فِي سنة (138هـ/755م) من ريَّة بَلَده وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ قَاضِي عسكره.

ثُمَّ ولاَّه قَضَاء الْجَمَاعَة بَعْدَ أبي مُضر مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُزَين الأَوَدي الأكْشُوْنِبي وَذَلِكَ فِي سنة (170هـ/786م).

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 75، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 799.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 52، المراكشي: الذيل والتكملة، ج1 ص 307، رقم (391)، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 341، رقم (651).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 67.

وَحكى ابْن حَيَّان عَنْ أَحْمَد بْن مُحَمَّد الرّازيّ فِي قُضَاة عَبْد الرَّحْمَن بْن مُعَاوِيَة قَالَ وَكَانَ جِدَار بْن عَمْرو يقْضِي فِي العساكر لَمْ يزدْ عَلَى ذَلِكَ[1].

1113- حسين بن محمد بن أحمد الغساني

(427 – 498 هـ = 1035 – 1104م)

رئيس المحدثين بقرطبة، يكنى أبا علي، ويعرف بالجياني، وليس منها إنما نزلها أبوه في الفتنة، وأصلهم من الزهراء.

روى عن أبي العاص حكم بن محمد الجذامي، وأبي عمر بن عبد البر، وأبي شاكر القبري، وأبي عبد الله محمد بن عتاب، وأبي القاسم حاتم بن محمد، وأبي عمر بن الحذاء القاضي، وأبي مروان الطبني، والقاضي سراج بن عبد الله، وابنه أبي مروان، وأبي الوليد الباجي، وأبي العباس العذري وجماعة غيرهم يكثر تعدادهم سمع منهم وكتب الحديث عنهم.

كان: من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء المسندين. وعني بالحديث وكتبه وروايته، وضبطه.

وكان حسن الخط جيد الضبط، وكان له بصر باللغة والإعراب، ومعرفة بالغريب والشعر والأنساب وجمع من ذلك كله ما لم يجمعه أحد في وقته.

ورحل الناس إليه وعولوا في الرواية عليه، وجلس لذلك بالمسجد الجامع بقرطبة وسمع منه أعلام قرطبة وكبارها وفقهاؤها وجلتها. وأخبرنا عنه غير واحد من الشيوخ.

وصفوه بالجلالة والحفظ والنباهة، والتواضع والتصاون.

وذكره الشيخ أبو الحسن بن مغيث فقال: كان من أكمل من رأيت علما بالحديث ومعرفة بطرقه، وحفظاً لرجاله، عانا كتب اللغة، وأكثر من رواية الأشعار، وجمع من سعة الرواية ما لم يجمعه أحدٌ أدركناه.

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 203.

صحح من الكتب ما لم يصححه غيره من الحفاظ. كتبه حجة بالغة، وجمع كتاباً في رجال الصحيحين سماه: (تقييد المهمل وتمييز المشكل)، وهو كتابٌ حسنٌ مفيدٌ أخذه الناس عنه وسمع على القاضي أبي عبد الله بن الحاج عنه.

قال ابن بشكوال: قرأت بخط أبي علي رحمه الله في كتابه: أنا حكم بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن رزيق، قال: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد البغداذي الوراق، قال: سمعت ابن الأصم، يقول: سمعت أبي يقول إذا رأى أصحاب الحديث:

أهلا وسهلا بالذين أحبهم واودهم في الله ذي الالآء
أهلا بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه وزين كل ملاء
يا طالبي علم النبي محمدٍ ما أنتم وسواكم بسواء

توفي أبو علي -رحمه الله- ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمانٍ وتسعين وأربعمائة.

ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض عند الشريعة القديمة. ومولده في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة. وكان قد لزم داره قبل موته بمدة لزمانة لحقته.[1].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 142-143، القاضي عياض: الغنية، ص 118، الضبي: بغية الملتمس، (141)، ابن عطية، فهرسته، تحقيق: محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1980م، ص 56، ابن نقطة: إكمال الإكمال، ج2 ص 196، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (67)، ابن خلكان: وفيات الأعيان، ج2 ص 180، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 803، سير أعلام النبلاء، ج19 ص 148، العبر في خبر من غبر، ج3 ص 351، تذكرة الحفاظ، ج4 ص 1233، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج11 ص 105، ابن شاكر: عيون التواريخ، ج13 ص 135، اليافعي: مرآة الجنان، ج3 ص 46، ابن كثير: البداية والنهاية، ج12 ص 165، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 332، أبو المحاسن: النجوم الزاهرة، ج5 ص 192، ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج3 ص 408.

1114- حسين بن محمد بن غسان

(... – 435 هـ = ... – 1043م)

من أهل إلبيرة، يكنى: أبا علي.

روى عن ابن أبي زمنيين وغيره. روى الناس عنه كثيرا.

توفي في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة[1].

1115- حُسَيْن بْن يحيى بْن مُحَمَّد بْن حُسَيْن الغساني

(... – 568 هـ = ... – 1172م)

من أَهْل المرية، وَسكن شاطبة، يكنى أَبَا عَلِيّ، يعرف بِابْن صَبَّغُون.

سَمِعَ بِبَلَدِهِ من أبي إِسْحَاق بْن صَالح فِي سنة (541هـ/1146م) وبشاطبة من أبي الْوَلِيد بْن الدّباغ وَأبي عبد الله بْن سَعَادَة.

تَفَقَّه بِأبي مُحَمَّد بْن عَاشر وَأَجَازَ لَهُ أَبُو الْحَسَن بْن النِّعْمَة.

لَهُ رِوَايَة عَنْ عياد بْن سرحان.

كَانَ حَافِظًا للْأَخْبَار معتنيًا بتقييد الْآثَار لَهُ نُفُوذ فِي الْقرَاءَات وحظ من علم اللِّسَان.

تُوُفِّي سنة ثَمَان وستِّين وَخمْسمِائَة[2].

1116- خُزَرَ بن مُعصّب الغَسَّاني

(... – ... = ... – ...)

مِنْ أَهْل بَجَّانَة، يُكَنَّى أبا مَروان.

سَمِعَ من عُبَيْد الله بن يحيى، ومن فَضْل بن سَلَمة.

لَهُ رحلة إلى المشرق كَتَبَ فيها عن مُحَمَّد بن أحمد بن حمَّاد بن زغبَة التّجيبيّ بمصر.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 140.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 223.

حَدَّث وسَمِع منه جَمَاعَة من النَّاس[1].

1117- زَكرِيّاء بن بَكر بن أحمد الغَسانيّ

(... – بعد 326 هـ = ... – بعد 937م)

يُعرَف بآبن الأشج والأشَجّ هُو أحمد؛ ويُكَنَّى أبا جَعفر من أهْل تيهرَت؛ يُكَنَّى أبا يحيى.

دَخَل الأندلُس مع أبيه وأخيه سنة (326هـ/937م).

فسمِع بقُرْطُبَة: من مُحَمَّد بن عبد الملك آبن أيْمَن المُدَوَّنة. وسَمِع: من قاسم بن أصْبَغ.

رحَل إلى المشرق؛ فَسَمِع بمصر: من أبي مُحَمَّد بن الوَرْد، وأبي قُتيبة مسلم بن الفضل، ويَعقوب بن المبارك، وآبن ألون، وأبي مُحَمَّد الحِسن آبن رشِيق، وآبن أبي الموت.

لَقى بمصر: أبا الطَّيب أحمد بن الحُسين المتنبي الشَّاعر، وأخَذ عنه ديوان شِعره رِواية[2].

1118- سالم بن علي بن ثابت بن أبي يزيد الغساني

(341 – بعد 460 هـ = 952 – 1067م)

اليماني، يكنى أبا يزيد.

قدم الأندلس مع أبيه تاجرًا سنة (416هـ/1025م).

كان من خيار المسلمين على طريقة قويمة من المتسننين حنبلي المذهب.

وكان ذا رواية واسعة عن شيوخ بلده وغيرهم.

حدث عنه أبو محمد بن خزرج وقال: أخبرنا أن مولده سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وأنه ابتدأ بالسماع من العلماء سنة ستين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 167، الحميدي: جذوة المقتبس، (429)، الضبي: بغية الملتمس، (731).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 179، الضبي: بيغة الملتمس، (744).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 227.

1119- سراج بن حسان بن سراج بن حزن بن سعيد الغساني

(... – ... = ... – ...)

من جند دمشق.

ولي قَضَاء بشيره وبرجة ودلاية مخزولا عَن قَضَاء كورة البيرة فِي سنة (346هـ/957م).

كَانَ من أهل الْخَيْر وَالْفضل وَمِمَّنْ حج وَكَانَ أَبوهُ وجده فاضلين فَهُوَ عريق فِي الْخَيْر[1].

1120- سَعِيد بن مُوسى بن مهص الغَسَّانيّ

(... – 393 هـ = ... – 1002م)

من أَهْل إلبيرَة، من قَرية فَرخَشبيط من قُرى الإشات؛ يُكَنَّى أبا عُثْمان.

رَحَل إلى المشْرق ودَخَل بَغْداد؛ فسمِع بها من أبي بكر الأبهْريّ (شَرْح المخْتَصر) وغير ذلك. وسَمِع من جماعة هُناك.

وآنصرَف إلى الأندلُس فَخَرج إلى تُطيلَةَ، فَلَم يَزَلْ مُقيماً بِهَا للرِّباط إلى أن تُوفِّي.

وكان: فَقِيهاً عَالِماً، زَاهِداً وَرِعاً يَصوم الدَّهر. وكان ينتقل في سُكناه بين تُطِيَلة، وبَلَغَى، وكانَ كَثير الجِهَاد ولَمْ يُحَدِّث.

قُتِلَ بمعترك المَاشّة قُربَ مَدينة بَلَغَى يَوم الخميس لِعشْر بقين من شَهْر رَبيع الآخر سَنَة ثَلاثٍ وتسعين وثلاثِمائةٍ.[2].

1121- صَالح بْن معافَى بْن حَمَّاد الغسَّاني

(... – ... = ... – ...)

من أهل قرطبة.

كَانَ من أهل الْعلم بِالْعَرَبِيَّةِ وَالرِّوَايَة للشعر .

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 128.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 208–209، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج7 ص 208.

وَكَانَ يُؤَدب عِنْد بني فطيس.

ذكره الزبيدِيّ وَوَصفه بِالْخَيرِ وَالْفضل وَالدّين وَنسبه الرَّازِيّ وَحكى أَنَّهُ كتب لبَعض الْقُضَاة وَوَصفه بِالْعَدَالَةِ وَقبُول الشَّهَادَة وَحسن الْهَدْي[1].

1122- عبد الْبر بن فرسَان بن إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الغساني

(... – نحو 610 هـ = ... – نحو 1213م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

لَهُ رِوَايَة عَن أبي الْقَاسِم السُّهيْلِي وَكَانَ من جلة الأدباء والرؤساء.

تُوفِّي سنة 610هـ أَو نَحْوهَا[2].

1123- عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني

(... – 454 هـ = ... – 1062م)

من أهل بجانة، يكنى أبا القاسم.

روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد وغيره. وكان فصيحا لغوياً متفننا بالعلم.

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 221، الزبيدي: طبات النحويين، ص 276، رقم (227)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 136، رقم (261)، البلغة، ص 97، رقم (156)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 11، رقم (1311).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 143.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 322، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج10 ص 50، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 82.

1124- عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام بن أَحْمد الغساني

(534 – 618 هـ = 1139 – 1221م)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا الْقَاسِم.

سمع من أَبِي سُلَيْمَان السعدى وَأبي عبد الله بن عروس وَأبي مُحَمَّد بن الْفرس وَذكر البعض أَنه سمع من أبي عَبْد اللَّه النميري فِي صغره مَعَ أَبِيهِ عبد السَّلَام.

تصدر بِبَلَدِهِ "غرناطة" لإقراء الْقُرْآن وَتَعْلِيم الْعَرَبيَّة والآداب، وَولي الصَّلَاة وَالْخطْبَة بِهِ وَقد أَخذ عَنهُ وَعمر وأسن.

توفّي فِي شهر ربيع الأول سنة 618هـ، ومولده سنة 534هـ[1].

1125- عبد الرَّحْمَن بن عَليّ الغساني

(... – بعد 513 هـ = ... – بعد 1119م)

من أهل إشبيلية، يكنى أَبَا الْقَاسِم بالنحرال.

روى عَن أَبِي مُحَمَّد بن خزرج سمع مِنْهُ أَبُو الْأَصْبَغ النيار وَالْقَاضِي أَبُو الْحسن الزُّهْرِيّ وَكَانَ سماعهما مِنْهُ وَاحِدًا فِي شهر ربيع الأول سنة 513هـ[2].

1126- عبد السَّلَام بن أَحْمد الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

روى عَنْ أَبِي عبد الله النميري وَله ولابنه عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام عناية وَرِوَايَة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 45، ابن الزبير: صلة الصلة، رقم (74)، ابن الجزري: غاية النهاية، ج1 ص 371، رقم (1577).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 18.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 112.

1127- عبد الصَّمد بن مُحَمَّد بن يعِيش بن إِسْمَاعِيل الغساني

(... – بعد 582 هـ = ... – بعد 1186م)

من أهل مَدِينَة الْمنْكب، وَصَاحب الصَّلَاة وَالْخطْبَة بجامعها، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْحسن بن ثَابت وَأبي بَكْر بْن الخَلوف وَأبي دَاوُد الْمَعَافِرِي الْقُرْطُبِيّ وَرُوِيَ عَنْهُم وَعَن أَبِي الْحسن شُرَيْح بن مُحَمَّد وَأبي الْقَاسِم بن الْفرس وَأبي عبد الله بْن معمر وَأبي الْعَبَّاس بْن النخاس وَأبي الْحُسَيْن بن مغيث وَأبي بَكْر بْن الْعَرَبِيّ وَأبي الْفضل بن عِيَاض وَغَيرهم.

تصدر للإقراء بِجَامِع الْمنْكب وَأخذ عَنهُ النَّاس وَمن جلتهم أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَأَبُو مُحَمَّد بن حوط الله وَحدث عَنهُ بِالْإِجَازَةِ أَخُوهُ أَبُو سُلَيْمَان وَأَبُو الْحَسَن بْن قطرال وَأَبُو الْعَبَّاس العزفي وَبَعض خَبره مُسْتَفَاد مِنْهُ، وَكَانَ أَخذ أبي مُحَمَّد بْن حوط اللَّه عَنهُ فِي سنة 582هـ[1].

1128- عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الْخَالِق بْن سوَادَة الغساني

(... – 302 هـ = ... – 914م)

من أهل البيرة.

ولِّيَ للناصر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد قَضَاء البيرة وَهُوَ أول قَاضِي استقضاه فِي ربيع الآخر سنة (300 هـ/912م) قَالَه عَرِيب. ذكره ابْنُ حَارِث وَأثْنى عَلَيْهِ وَوَصفه بِالْعلمِ والنزاهة وَالصَّلَاح والإصلاح قَالَ ثُمَّ عزل. ولي قَضَاء إشبيلية.

قال ابن الأبار: وقرأت فِي تَارِيخ عَرِيب بْن سَعِيد الْكَاتِب أَنه توفّي لست بَقِينَ من جمادي الأولى يَعْنِي سنة 302هـ[2].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 114.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 230، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 259، رقم (198)، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 64.

1129- عبد الْملك بن مُحَمَّد بن عبد الْملك الغساني

(... – 546 هـ = ... – 1151م)

يكنى أَبَا بكر، من أَهْل المرية وقاضيها، توفّي سنة 546هـ[1].

1130- عبد الْمُنعم بن عمر بْن عَبْد اللَّه بْن حسان الغساني

(... – 603 هـ = ... – 1206م)

من أهل جليانة عمل وَادي آش.

نزل الْقَاهِرَة المعزية يكنى أَبَا الْفضل وَأَبا مُحَمَّد رَحل وَحج وتجول بِبِلَاد الْمشرق سائحا.

وَكَانَ من أهل الْعلم وَالْأَدب حكيما بليغا ناظما ناثرا.

له تواليف مِنْهَا (جَامع أنماط الْوَسَائِل فِي القريض والخطب والرسائل) أَكْثَره نظمه ونثره حَدث بِهِ الْحَاج أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَبِي الْقَاسِم بن عبد الله التجِيبِي البلنسي عَن أَبِي الْحَسَن عَلِيّ بْن عَبْد اللَّه بن عبد الرَّحْمَن الْخَطِيب بضريح الْخَلِيل عَنهُ وَمن ذَلِك مِمَّا قَالَه فِي سنة (568 هـ/1172م):

أَلا إِنَّمَا الدُّنْيَا بحار تلاطمت فَمَا أَكْثَر الغرقي عَليّ الجنبات

وَأَكْثر من صاحبت يغرق إلفه وَقل فتي يُنجي من الغمرات

وَقد أَخذ عَنهُ الْحَاج أَبُو عبد الله بن يحيى المرسي.

توفّي سنة 603هـ أَو نَحْوهَا[2].

1131- عُثْمان بن سَعيد بن عُثمان الغسّانيّ

(... – 372 هـ = ... – 982م)

من أهل إلْبِيرَة؛ يُكنّى أبا سَعيد. ويُعرَف بابن الدّرَاج.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 77.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 129.

سمعَ بإلْبِيرَة: من أحمد بن عَمْرٍو بن مَنْصور، ومحمد بن فُطَيْس، وعُثمان بن جَرِير، وسمع بِقُرطُبة: من أحمد بن خالِدٍ، ومحمد بن عبد الملِك بن أيْمَن، وقاسِم بن أصْبَغ وغيرهم.

رحلَ إلى المَشْرِق معَ أبيه صَغيراً فَحَجَّ ولَمْ يَسْمَع في سَفْرَتِه تِلك من أحد.

ثُمّ رحلَ رِحلة ثانيَة سنة (324 هـ/935م). فَلَقي بمكّة سُفْيان ابن عُيَينة، عن جَدِّه محمد بن عبد الله بن سُفْيان. وانصَرف إلى الأنْدَلُس.

كان حَسن الكِتاب سمعَ منهُ غير واحِد، وعَمّرَ.

تُوفّي (رحمه الله) : يَوْمَ الجُمُعة لتِسْع خَلَون من رَجَب سنة اثنتين وسَبْعين وثلاثِمائة. أخبرَ بذلِك ابنُه[1].

1132- عُفَير بن مَسْعُود بن عُفَيْر بن بِشْر بن فضَالة بن عبد اله الغَسَّانيّ

(220 – 317 هـ = 835 – 929م)

من اَهْل مُورُور، سَكَن قُرْطُبة، يُكَنَّى أبا الحَزْم.

كانَ حافِظاً للّغَة، وأَخْيَار العَرَب، وَوَقائعها وأَيَّامها، ومشَاهد النبيِّ صلى الله عليه وسلم ورَوَاية للشّعْر.

أَخَذ عن الخُشَنِيّ وصحبه. وكان مُؤَدِّباً، وعَاش إلى أنْ بلغ المِائَة.

تُوفِّيَ –رحمه الله– سنة سَبْع عشْرة وثلاثِمائةٍ. وكان مَوْلِدَهُ سنة عشْرِين ومائتين[2].

1133- عَلِيّ بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن يُوسُف بن مَرْوَان بن عمر الغساني

(547 – 609 هـ = 1152 – 1212م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا الْحَسَن.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 350–351، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج8 ص 376.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 385، الزبيدي: طبقات النحويين، ص 275، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 327، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 138.

روى عَنْ أَبِي الْعَبَّاس الخروبي وَأبي الْقَاسِم بن حُبَيْش وَأبي الْحسن بن طَاهِر بْن يُوسُف بْن فتح وَأبي إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحْمَن الْقَيْسِي وَأبي مُحَمَّد عبد الْمُنعم بن الْفرس وَغَيرهم.

كَانَ أديبا فَقِيها مشاركا فِي فنون.

له تواليف ومجموعات مِنْهَا كتاب (الْوَسِيلَة لإصابة الْمَعْنى فِي أَسمَاء الله الحسني)، وَكتاب (الترصيع فِي تأصيل مسَائِل التَّفْرِيع)، وَكتاب (اقتباس السراج فِي شرح صَحِيح مُسْلِم بْن الْحَجَّاج)، وَكتاب (نهج المسالك للتفقه فِي مَذْهَب مَالك)؛ شرح فِيهِ الْمُوَطَّأ فِي عشرَة أسفار سمع مِنْهُ الشَيخ أَبُو جَعْفَر بْن الدَّلال وَأَجَازَ لَهُ مَا رَوَاهُ وألفه وَجَمَاعَة سواهُ.

تُوفِّي فِي شهر ربيع الآخر سنة تسع وسِتمِائَة ومولده سنة سبع وَأَرْبَعين وَخمْسمِائَة وَابْنه أَبُو عبد الله مُحَمَّد سمع من ابْن حوط الله فِي سنة (600هـ/1203م)[1].

1134- عَليّ بن عبد الله بن فرج الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى با الْحَسَن.

كَانَ من أَهْل الْمعرفَة بالقراءات والعربية، متصدرا للإقراء بذلك مَعَ الاتصاف بالصلاح والورع أَخذ عَنْهُ أَبُو عَبْد اللَّه بْن الحلاء وَغَيره[2].

1135- عِيسى بن أيُّوب بن لبيب مطَرِّف الغَسَّانيّ

(... – 319 هـ = ... – 931م)

من أَهْل إِلْبِيرَة، سَمعَ بقُرْطُبَة من ابن وضَّاح وغيره.

رَحَل فَلَقِي عليّ بن عَبْد العزِيز بمكّة وسَمعَ منْه.

تُوفِّيَ سَنَة تِسْعَ عشرة وثلاثِمائةٍ[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 225.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج3 ص 222.

1136- عِيسَى بْن مُحَمَّد بْن عُمَر بْن أسود الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أَهْلَ المرية، يكنى أَبَا الْأَصْبَغ.

كَانَت لَهُ رحْلَة إِلَى الْمشرق حج فِيهَا وروى عَن أبي ذَر الْهَرَوِيّ وَأبي مُحَمَّد الشنتجالي.

انْصَرف إِلَى بَلَده وأقرأ الْقُرْآن وَحدث وروى عَنهُ قَرِيبه أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بن أَحْمد بن أسود وَأَبُو بكر عمر بن أَحْمد بن الفصيح[2].

1137- الغسانية

(... – ... = ... – ...)

أديبة شاعرة، كانت تمدح الملوك مشهورة.

ذكرها الحميدي ولم يذكر اسمها وأورد لها قصيدة حسنة في الأمير خيران العامري تعارض بها أبا عمر أحمد بن دراج في شعر قاله فيه؛ أولها[3]:

أتجزع أن قالوا ستظعن أظعان وكيف تطيق الصبر ويحك إن بانوا

1138- محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أسود الغساني

(... – 536 هـ = ... – 1141م)

من أهل المرية؛ يكنى أبا بكر.

روى عن أبي علي الغساني وغيره.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 375، الحميدي: جذوة المقتبس، (677)، الضبي: بغية الملتمس، (1141).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 7.

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 657، الحميدي: جذوة المقتبس، رقم (988)، الضبي: بغية الملتمس، (1585).

له رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا بكر الطرطوشي، وأبا الحسن بن مشرف وغيرهما.

شوور ببلده لمعرفته ومنصبه، واستقضى بمرسية مدة طويلة لم تحمد سيرته فيها، ثم صرف عن ذلك وسكن مراكش.

توفي بها في رجب من سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمائة.[1].

1139- مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خَلَف بْن عَبْد الْملك بْن غَالب الغساني

(... – 510هـ = ... – 1116م)

من أَهْل غرناطة، يعرف بالقليعي، ويكنى أَبَا بَكْر.

كَانَ من أَهْل الْعلم وَالْفضل مَعَ نباهة الْبَيْت.

ولي قَضَاء بَلَده عَنْ إِجْمَاع من أَهله عَلَى ذَلِكَ.

تُوُفِّيَ وَهُوَ يَتَوَلَّاهُ أَوْل صفر سنة عشرَة وَخَمْسمِائَة ودُفِن بروضة أَبِيه[2].

1140- مُحَمَّد بن خلف بن صاعد الغساني

(... – 547 هـ = ... – 1152م)

من أهل شلب، يكنى أَبَا الْحُسَيْن، وَيعرف باللبلي لِأَن أَصله مِن "لبلة".

أَخذ (الْقرَاءَات) عَن أبي الْوَلِيد إِسْمَاعِيل بن غَالب اللَّخْمِيّ وَأبي الْقَاسِم بن النخاس وَسمع مِنْهُ وَمن أبي عبد الله بن شبرين وَلَقي بقرطبة أَبَا الْوَلِيد بن رشد وَأَبا مُحَمَّد بن عتاب وَأَبا عَبْد اللَّه بْن الْحَاج.

أَجَازَ لَهُ أَبُو عَلِيّ بْن سكرة.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 553، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، (116)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 659.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 335، المراكشي: الذيل والتكملة، ج5 ص 525، رقم (1190).

رحل حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة وروى بِمَكَّة عَنْ رزين بْن مُعَاوِيَة وَأبي الْحجَّاج بن نَادِر وَأبي عبد الله بن الْمُسلم الْمَازِني الْقرشِي وَأبي طَاهِر السلَفِي وَأبي مُحَمَّد العثماني لَقِي هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَة بالإسكندرية فَسمع مِنْهُم.

وَلَقي أَيْضا أَبَا عبد الله الْمَازِريّ التَّمِيمِي بالمهدية فَأجَاز لَهُ مَا رَوَاهُ وألفه.

قفل إِلَى الأندلس فعنى بالفقه وَعقد الشُّرُوط وشوور فِي الْأَحْكَام ثمَّ ولي قَضَاء شلب وَحدث وَأخذ عَنهُ وَتُوفِّي ظهر يَوْم الْخَمِيس لَيْلَتَيْنِ خلتا من جُمَادَى الاخرة سنة سبع وَأَرْبَعين وَخَمْسمِائَة وَدفن يَوْم الْجُمُعَة بعده[1].

1141- مُحَمَّد بْن سَعِيد بْن مُحَمَّد بْن سعيد بن أَحْمد بن مُحَمَّد بن مدرك بن عبد الْعَزِيز بْن عُثْمَان بْن أَحْمد بن عِيسَى بن مدرك الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل مالقة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه وَأَبا بَكْر.

روى عَنْ أبي الْحَسَن بْن مغيث وَأبي جَعْفَر بن عبد الْعَزِيز وَأبي الْحسن بن موهب وَأبي عبد الله بن أُخْت غَانِم وَأبي بكر بن الْعَرَبِيّ وَعباد بن سرحان وَغَيرهم.

وَكَانَ تاريخيا نسابة بَصيرًا بالخطوط مُمَيّزا لَهَا حسن الْخط مَوْصُوفا بالإتقان والضبط ذَا لسن وفصاحة واقتنى من الدَّوَاوِين والدفاتر عَظِيما فاق أهل بَلَده فِي ذَلِك.

كَانَ وراقا حدث عَنهُ أَبُو الحَجَّاج بْن الشَّيْخ وَأَبُو عَليّ الرندي وَأَبُو مُحَمَّد بن غلبون شَيخنَا وَغَيرهم[2].

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 12، ابن الأبار: معجم أصحاب الصدفي، ص 165، رقم (143)، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 185، رقم (519).

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 44.

1142- مُحَمَّد بْن عَبْد الْخَالِق الغساني

(... – بعد 300 هـ = ... – 912م)

من أَهْل البيرة، قَدِم عَلَى النَّاصِر عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد فِي أول خِلَافَته صَدرا فِي أَهْل الكورة وهم جند دمشق وَقد نصحهمْ وحضهم عَلَى الدُّخُول فِي الطَّاعَة فاستقضاه عَلَيْهِمْ فِي النّصْف من شهر ربيع الآخر سنة ثَلَاثمِائَة فَهُوَ أول قَاض استقضاه[1].

1143- مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن عبد السَّلَام الغساني

(... – 619 هـ = ... – 1222م)

من أَهْل غرناطة، يكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

روى عَنْ أَبِيه وَغَيره وَكَانَ أديبا كَاتبا.

له شرح فِي كتاب الشهَاب سَمَّاهُ (مستفاد الرحلة والاغتراب) وَأَجَازَهُ لابن الأبار .

وَأخذ عَنهُ البعض.

تُوفِّي بمرسية فِي الْعشْرَة الْأَوَاخِر من رَمَضَان سنة تسع عشرَة وسِتمِائَة[2].

1144- محمد بن عبد الملك الغساني

(391 – 448 هـ = 1000 – 1056م)

من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان فقيها مشاورا خطيبا ببلده.

توفي سنة ثمانٍ وأربعين وأربعمائة. ومولده سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة[3].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج1 ص 287، ابن حيان: المقتبس، ج5 ص 58، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 677، رقم (1008) .

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 118، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 933، المقري: نفح الطيب، ج4 ص 308، رقم (702)، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 415، رقم (631).

(3) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 505.

1145- مُحَمَّد بن عَليّ بن خضر بن هَارُون الغساني

(584 – 636 هـ = 1188 – 1238م)

من أهل مالقة، وَأَصله من قَرْيَة بغربيها، يعرف بِابْن عَسْكَر، ويكنى أَبَا عَبْد اللَّه.

سَمِعَ من أبي الْحَجَّاج بن الشَّيْخ وَأبي الْقَاسِم بن سمجون وَأبي الْحسن الشقوري وَجَمَاعَة أَخذنَا عَن بَعضهم مِنْهُم أَبُو الْخطاب بن وَاجِب وَأَبُو بكر بن قنترال وَأَبُو مُحَمَّد بن الْقُرْطُبِيّ وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَأَبُو عَليّ الرندي وَأَبُو الْقَاسِم الملاحي وَغَيرهم.

أَجَازَ لَهُ من أهل الْمشرق جمَاعَة.

ولي قَضَاء بَلَده مرَّتَيْنِ.

كَانَ فَقِيها مجيدا لعقد الشُّرُوط حَافِظًا للغة أديبا بليغا مشاركا فِي الْعَرَبيَّة وقرض الشّعْر .

له تواليف مِنْهَا: (فقهاء مالقة وأدبائهم)، كتاب (المشرع الروي فِي الزِّيَادَة عَليّ الْهَرَوِيّ) أَفَادَ بِهِ وَمِنْهَا كتاب (نزهة النَّاظر فِي مَنَاقِب عمار بن يَاسر) وَمِنْهَا (الْجُزْء الْمُخْتَصر فِي السلو عَن ذهَاب الْبَصَر)، وَله رِسَالَة (إدخار الصَّبْر فِي افتخار الْقصر والقبر) وَجمع (أَرْبَعِينَ حَدِيثا) الْتزم فِيهَا مُوَافقَة اسْم شَيْخه اسْم الصَّحَابِيّ رَضِي الله عَنهُ.

قال ابن الأبار: وَمَا أرَاهُ سبق إِلَى ذَلِك استجازه لي ولطائفة معي صاحبنا أَبُو بكر بن أبي الْعُيُون فَأجَاز لنا بِخَطِّهِ مَا رَوَاهُ وَجمعه.

تُوفِّي وَهُوَ يتَوَلَّى قَضَاء بَلَده ظهر يَوْم الْأَرْبَعَاء الرَّابع لجمادى الْآخِرَة سنة 636هـ وَكَانَت جنَازَته مَشْهُودَة ورثاه أدباء مالقة ومولده فِي نَحْو سنة أَربع وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة[1].

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 139-140، المراكشي: الذيل والتكملة، ج6 ص 449، رقم (1218)، النباهي: تاريخ قضاة الاندلس، ص 123، المقري: نفح الطيب، ج2 ص 351-352، الذهبي: تاريخ الإسلام، ص 285، رقم (432)، سير أعلام النبلاء، ج23 ص 65، رقم (48)، ابن الخطيب: الإحاطة، ج2 ص 172، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 79، رقم (30)، ابن قاضي شهبة: طبقات النحاة، ج1 ص 197، رقم (143)، هدية العارفين، ج3 ص 113، شجرة النور الزكية، ج1ص 181، رقم (591).

1146- محمد بن عيسى بن غانم بن عبد الله بن وهب بن محمد الغساني

(320 هـ – ... = 932م – ...)

يعرف بالأندرشي، وسكن قرطبة؛ يكنى أبا عبد.

كتب إليه علي بن مسرور القيرواني بإجازة ما رواه، وكان سكناه بقرطبة بغدير ثعلبة بدور بني إدريس، وصلاته بمسجد ابن إدريس.

مولده ببرجة بني حسان من كورة إلبيرة، وكان له أصهارٌ بأندرش، وكان كثير القصود إليهم فلذلك إليها. ولد في رجب من سنة عشرين وثلاثمائة.[1].

1147- مطرف بن عيسى الغساني

(... – ... = ... – ...)

من أهل غرناطة، يكنى أبا عبد الرحمن.

كان من أهل العلم والرواية للحديث.

طلب بالأندلس ثم رحل وحج واقتبس وجلب علما كثيرا.

ألف للخليفة الحكم بن عبد الرحمن كتابا سماه (المعارف في أخبار...)[2].

1148- مُطَرِّف بن عيسى بن لَبيب بن محمد بن مُطَرِّف الغَسّاني

(... – 357 هـ = ... – 967م)

من أهل إلبيرة، من ساكني غرنَاطَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسِم.

سَمِعَ ببجَّانة من فضل بن سَلَمة، ومحمد بن أبي خالد وغيرهما.

وكان مُتَصَرِّفاً في علم الإعراب والغريب، ورواية الشّعر، وحفظ الأخبار، وتأليف الكتب.

---

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 457.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 587.

أَلّف كتاباً في (فقهاء إلبيرة)؛ وكتاباً في (شُعَرائها).

ولى أحكَام القضاء في موضعه ثم عُزِل عنها.

مات بقُرْطُبَة وحمل ميتاً إلى إلْبِيرَة فدفن بغرنَاطَة سنة ست أو سبع وخمسين وثلاثمائة[1].

1149- نزهون بنت القليعي أَبُو بَكْر مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن خلف بن عبد الملك بْن غَالب الغساني (... – ... = ... – ...)

من أَهْل غرناطة، كَانَت أديبة شاعرة سريعة الْجَواب صَاحِبَة فكاهة ودعابة مَعْرُوفَة مِنْهَا أخذت فِيمَا بَلغنِي عَن أبي بكر المَخْزُومِي الْأَعْمَى.

وَحكى بعض الثقاة أَنَّهَا كَانَت تقْرَأ علينا فَدخل أَبُو بكر الكتندي فَقَالَ يُخَاطب المَخْزُومِي: (لَو كنت تبصر من نجالسه ...)

فَقَالَت هِيَ: (لغدوت أخرس من خلاخله ...)، (الْبَدْر يطلع من أزرته ... والغصن يمرح فِي غلائله).

وَلها غير هَذِه وَكَانَت ماجنة[2].

1150- نصر بْن إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الغساني

(... – 578هـ = ... – 1182م)

من أهل المرية، وَسكن بلنسية، يكنى أَبَا الْفَتْح.

لَقِي أَبَا الْفضل بْن شرف وَسمع من أبي القَاسِم بْن ورد بعض منظومه.

لم يكن من أهل الحَدِيث، وكتب عَنْهُ أَبُو الرّبيع بْن سَالم.

تُوفِّي سنة سبع أَو ثَمَان وَسبعين وَخَمْسمِائة وَهُوَ من أَبنَاء الثَّمَانِينَ[3].

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 136.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 258-259.

(3) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج2 ص 213.

1151- الْوَلِيد بن مسلمة الغساني

(... – ... = ... – ...)

يكنى أَبَا الْعَبَّاس، وَيعرف بالزهراوي.

لَهُ رِوَايَة عَن أَحْمد بن زِيَاد وَغَيره

حدث عَنهُ أَبُو بكر مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن أَبيض[1].

1152- يبْقى بن سُلَيْمَان بن يبْقى بن شُعْبَة الغساني

(... – بعد 600 هـ = ... – 1203م)

من أهل المرية، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

أَخذ عَن مشيخة بَلَده.

رحل إِلَى مالقة فَسمع من أبي الْقَاسِم السُّهيْلي وَغَيره.

كَانَ من أهل الْعلم وَالْأَدب ذَا حَظّ من قرض الشّعْر وَتصرف فِي تحبير الرسائل.

وَقد كتب لبَعض الْوُلَاة وامتحن بأسر الْعَدو.

تُوفِّي بِبَلَدِهِ بعد الستمائة[2].

1153- يحيى بن محمد بن حسين الغساني

(... – 442هـ = ... – 1050م)

يعرف بالقليعي، من أهل غرناطة؛ يكنى أبا زكرياء.

روي عن أبي عبد الله بن أبي زمنين جميع ما عنده، وعن أبي محمد بن خلف ابن علي السبتي.

رحل إلى المشرق وسمع من: أبي عبد الملك مروان بن علي البوني.

---

(1) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 151. ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 607.

(2) ابن الأبار: التكلمة لكتاب الصلة، ج4 ص 236.

كان خيرا فاضلا ثقة فيما رواه.

أجاز للشيخ أبي محمد بن عتاب مع أبيه ما رواه عن ابن أبي زمنين خاصة، رأى ابن بشكوال خطه بالإجازة تاريخها محرم سنة (438هـ/1046م).

وحدث عنه القاضي أبو الأصبغ بن سهل وقال: كان من كبار أهل غرناطة موضعه مشاورا، حسن الهيئة والسمت فاضلا جزلا رحمه الله.

توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.[1].

1154- يوسف بن خلف بن سفيان بن عمر بن أسود الغساني

(327 – بعد 400 هـ = 938– 1009م)

البجاني من "بجانة"، المكتب، سكن قرطبة؛ يكنى أبا عمر.

سمع من مسلمة بن قاسم، ومن أحمد بن سعيد ونظرائهما.

كان يؤم في مسجده ويعلم القرآن.

حدث عنه أبو عبد الله الخولاني وقال: كان وراقا محسناً، حسن الرتبة، كثير الدربة، مقتنعا في دنياه، متقللا منها، منقبضا عن الناس، مقبلا على ما يعنيه، وعمر نحو الثمانين سنة.

قال: وسألته عن مولده: فقال ولدت سنة الخندق. فقلت: سنة سبع وعشرين؟ قال: نعم، وتوفي بعد الأربعمائة، وحدث عنه أيضا هشام بن هلال، وأخوه قاسم وغيرهم[2].

(1) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 630-631.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 638، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج9 ص 172.